

لسان العرب

(لبن) اللّٰبِنُ معروف اسم جنس الليث اللّٰبِنُ خُلَّصُ الجَسَدِ ومُسْتَدَخْلَاصُهُ من بين الفرث والدم وهو كالعرق يجري في العُرُوق والجمع أَلْبَان والطائفة القليلة لَبِنَةٌ وفي الحديث أَن خديجة رضوان الله عليها بَكَتْ فقال لها النبي A ما يُبْكِيكِ ؟ فقالت دَرَّتْ لَبِنَةٌ القاسم فذَكَرَتْهُ وفي رواية لُبَيْنَةٌ القاسم فقال لها أَمَا تَرْضَيْنَ أَن تَكْفُلَاهُ سارة في الجنة ؟ قالت لو دِدْتُ أَني علمت ذلك فغضب النبي قَدَصُ أَلْمَى بِ فَقَالَتْ ذَاكَ يَرِيْنُ أ [] تَوَعَّدَتْهُ إِن فَقَالَ هَعَيْدُ إِصِّدْ وَم A [] ورسوله اللّٰبِنَةُ الطائفة من اللّٰبِنِ واللّٰبِنَةُ تصغيرها وفي الحديث إِن لَبِنَ الفحل يُحَرِّمُ يُريد بالفحل الرجل تكون له امرأة ولدت منه ولداً ولها لَبِنٌ فكل من أَرْضَعته من الأَطْفَال بهذا فهو محرَّم على الزوج وإخوته وأولاده منها ومن غيرها لأن اللبن للزوج حيث هو سببه قال وهذا مذهب الجماعة وقال ابن المسيب والنسائي لا يُحَرِّمُ ومنه حديث ابن عباس وسئل عن رجل له امرأتان أَرْضَعَتْهُ إِحْدَاهُمَا غلاماً والأُخْرَى جارية أَيْحَلُّهُ لِلْغُلَامِ أَن يَتَزَوَّجَ بِالْجَارِيَةِ ؟ قال لا اللّٰبِقَاحُ واحدٌ وفي حديث عائشة Bها واستأذَنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقُعَيْبِ أَن تَأْذِنَ لَهُ فَقَالَ أَنَا عَمُّكَ أَرْضَعَتْكَ امْرَأَةٌ أُخِي فَأَبَتْ عَلَيْهِ حَتَّى ذَكَرْتَهُ لِرَسُولِ [] A فقال هو عمك فلا يَلِجُ عَلَيْكَ وفي الحديث أَن رجلاً قتل آخر فقال خذ من أَخِيكَ اللّٰبِنَ أَيِ إِبْلَاءِهَا لَبِنٌ يَعْنِي الدِّبْيَةَ وفي حديث أُمِّ مَيْمَةَ بِنِ خَلْفِ لَمَّا رَأَاهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ يَقْتُلُونَ قَالَ أَمَا لَكُمْ حَاجَةٌ فِي اللّٰبِنِ أَيِ تَأْسِيرِهِمْ فَتَأْخِذُونَ فِدَاءَهُمْ إِبْلَاءُهَا لَبِنٌ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ سَيِّهْلِكُ مِنْ أُمَّتِي أَهْلُ الْكِتَابِ وَأَهْلُ اللّٰبِنِ فَسئلَ مِنْ أَهْلِ اللّٰبِنِ ؟ قَالَ قَوْمٌ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ وَيُضَيِّعُونَ الصَّلَوَاتِ قَالَ الْحَرَبِيُّ أَطْنَهُ أَرَادَ يَتَّبِعُونَ عَنِ الْأَمْصَارِ وَعَنِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ وَيَطْلُبُونَ مَوَاضِعَ اللَّبَنِ فِي الْمَرَاعِي وَالْبُؤَادِي وَأَرَادَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ قَوْمًا يَتَعَلَّمُونَ الْكِتَابَ لِيَجَادِلُوا بِهِ النَّاسَ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَوَلَدَهُ لَهُ وَوَلَدُهُ فَقِيلَ لَهُ اسْقِهِ لَبِنَ اللّٰبِنِ هُوَ أَن يَسْقِيَ ظِئْرَهُ اللَّبِنَ فَيَكُونُ مَا يَشْرَبُهُ لَبِنًا مَتَوْلِدًا عَنِ اللَّبِنِ فَقُصِرَتْ عَلَيْهِ نَاقَةٌ فَقَالَ لِحَالِبِهَا كَيْفَ تَحْلُبُهَا أَخَذْنَاهَا أَمَّ مَصْرًا أَمْ فَطْرًا ؟ فَالْخَنْفُ الْحَلَابُ بِأَرْبَعِ أَصَابِعٍ يَسْتَعِينُ مَعَهَا بِالْإِبْهَامِ وَالْمَصْرُ بَثَلَاثِ وَالْفَطْرُ بِالْإِصْبَعِينَ وَطَرَفُ الْإِبْهَامِ وَلَبِنٌ كُلُّ شَجَرَةٍ مَأْوَاهَا عَلَى التَّشْبِيهِ وَشَاةٌ لَبِيُونٌ وَلَبِنَةٌ وَمُلَابِنَةٌ وَمُلَابِنٌ صَارَتْ ذَاتَ لَبِنٍ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَبِنٍ أَوْ نَزَلَ اللَّبِنُ فِي ضَرْعِهَا وَلَبِنَتِ الشَّاةُ

أَيَّ غَزْرَاتٍ وَنَافَةٍ لَبِينَةٍ غَزِيرَةٍ وَنَاقَةٍ لَبِيُونٍ مُلَابِينٍ وَقَدْ أَلْبَيْتِ النَّاقَةُ إِذَا
نَزَلَ لَبَيْتُهَا فِي ضَرْعِهَا فَهِيَ مُلَابِينٌ قَالَ الشَّاعِرُ أَعْجَبِيهَا إِذَا أَلْبَيْتَتْ لَبِيَانَهُ
وَإِذَا كَانَتْ ذَاتَ لَبِيَانٍ فِي كُلِّ أَحَابِيئِهَا فَهِيَ لَبِيُونٌ وَوَلَدَهَا فِي تِلْكَ الْحَالِ ابْنُ لَبِيُونٍ
وَقِيلَ اللَّبِيُونُ مِنَ الشَّاءِ وَالْإِبِلُ ذَاتُ اللَّبِيَانِ غَزِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ بَكَئِيَّةً وَفِي الْمَحْكَمِ
اللَّبِيُونُ وَلَمْ يُخَصِّصْ قَالَ وَالْجَمْعُ لَبِيَانٌ وَلَبِيْنٌ فَأَمَّا لَبِيْنٌ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ فَإِذَا
قَصَدُوا قَصَدَ الْغَزِيرَةَ قَالُوا لَبِينَةٌ وَجَمَعَهَا لَبِيْنٌ وَلَبِيَانٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَدْ
لَبَيْتَتْ لَبِينًا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ اللَّبِيُونُ وَاللَّبِيُونَةُ مَا كَانَ بِهَا لَبِيْنٌ فَلَمْ يَخْصِّصْ
شَاءَةً وَلَا نَاقَةً قَالَ وَالْجَمْعُ لَبِيْنٌ وَلَبِيَانٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ لَبِيْنًا جَمْعُ لَبِيُونٍ
وَلَبِيَانٌ جَمْعُ لَبِيُونَةٍ وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَجْمَعَ هَذَا الْجَمْعُ وَقَوْلُهُ مِنْ كَانَ أَشْرَكَ
فِي تَفَرُّقٍ فَالْحِجِّ فَلَبِيُونُهُ جَرَبَتْ مَعًا وَأَعْدَدَتْ قَالَ عِنْدِي أَنَّهُ وَضَعَ اللَّبِيُونُ هُنَا
مَوْضِعَ اللَّبِيْنِ وَلَا يَكُونُ هُنَا وَاحِدًا لِأَنَّهُ قَالَ جَرَبَتْ مَعًا وَمَعًا إِنَّمَا يَقَعُ عَلَى الْجَمْعِ
الْأَصْمَعِيُّ يَقَالُ كَمُ لَبِيْنٌ شَائِكٌ أَيَّ كَمُ مِنْهَا ذَاتُ لَبِيْنٍ وَفِي الصَّحَاحِ عَنْ يُونُسَ يَقَالُ كَمُ
لَبِيْنٌ غَنَمِكَ وَلَبِيْنٌ غَنَمِكَ أَيَّ ذَوَاتُ الدَّرَرِ مِنْهَا وَقَالَ الْكَسَائِيُّ إِنَّمَا سَمِعْتُ كَمُ
لَبِيْنٌ غَنَمِكَ أَيَّ كَمُ رَسَلُ غَنَمِكَ وَقَالَ الْفَرَاءُ شَاءُ لَبِينَةٌ وَغَنَمُ لَبِيَانٍ وَلَبِيْنٌ
وَلَبِيْنٌ قَالَ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّهُ جَمْعُ وَشَاءُ لَبِيْنٌ بِمَنْزِلَةِ لَبِيْنٍ وَأَنْشَدَ الْكَسَائِيُّ رَأَيْتُكَ
تَبِيْتَعُ الْحَيَالَ بِلَبِيْنِهَا وَتَأْوِي بِطَبِينَاً وَابْنُ عَمَّكَ سَاغِبٌ وَقَالَ وَاللَّبِيْنُ
جَمْعُ اللَّبِيُونِ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحَلَاوِبَةُ مَا أَحْتَلِبُ مِنَ النَّوْقِ وَهَكَذَا الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ
حَلْوِبَةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنْشَدَ مَا إِنَّ رَأَيْنَا فِي الزَّمَانِ ذِي الْكَلَابِ حَلَاوِبَةً وَاحِدَةً
فَتُحْتَلَبُ وَكَذَلِكَ اللَّبِيُونَةُ مَا كَانَ بِهَا لَبِيْنٌ وَكَذَلِكَ الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ أَيْضًا فَإِذَا قَالُوا
حَلَاوِبٌ وَرَكَوِبٌ وَلَبِيُونٌ لَمْ يَكُنْ إِلَّا جَمْعًا وَقَالَ الْأَعَشَى لَبِيُونٌ مُعَرِّبَةٌ أَمْ صَبِيْنٌ
فَأَمْ صَبِيْحَتٌ أَرَادَ الْجَمْعَ وَعُشْبٌ مَلَابِينَةٌ بِالْفَتْحِ تَغْزُرُ عَنْهُ أَلْبَانُ الْمَاشِيَةِ
وَتَكَثُرُ وَكَذَلِكَ بِقَوْلِ مَلَابِينَةٌ وَاللَّبِيْنُ مَصْدَرُ لَبِيْنِ الْقَوْمِ يَلَابِينُهُمْ لَبِينًا
سَقَاهُمُ اللَّبِيْنُ الصَّحَاحُ لَبَيْتَتْهُ أَلْبِيْنُهُ وَأَلْبِيْنُهُ سَقِيْتَهُ اللَّبِيْنُ فَأَنَا لَبِيْنٌ
وَفَرَسٌ مَلَابِيُونٌ سُقِيِي اللَّبِيْنُ وَأَنْشَدَ مَلَابِيُونَةُ شَدَّ الْمَلِيكُ أَسْرَهَا وَفَرَسٌ مَلَابِيُونٌ
وَلَبِيْنٌ رُبِّي بِاللَّبِيْنِ مِثْلُ عَلِيْفٍ مِنَ الْعَلَافِ وَقَوْمٌ مَلَابِيُونُونَ أَصَابَهُمْ مِنَ اللَّبِيْنِ
سَفَاهَةٌ وَسُكْرٌ وَجَهْلٌ وَخِيْلَةٌ كَمَا يَصِيْبُهُمْ مِنَ النَّبِيْذِ وَخَصَّهُ فِي الصَّحَاحِ فَقَالَ قَوْمٌ
مَلَابِيُونُونَ إِذَا ظَهَرَ مِنْهُمْ سَفَاهَةٌ يَصِيْبُهُمْ مِنَ أَلْبَانِ الْإِبِلِ مَا يَصِيْبُ أَصْحَابِ النَّبِيْذِ وَفَرَسٌ
مَلَابِيُونٌ يُغَذَّى بِاللَّبِيْنِ قَالَ لَا يَحْمَلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَلَابِيُونُ الْمَحْضُ مِنْ أَمَامِهِ
وَمِنْ دُونِهِ قَالَ الْفَارِسِيُّ فَعَدَّى الْمَلَابِيُونُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى الْمَسْقِيِّ وَالْمَلَابِيُونُ الْجَمْلُ
السَّمِينُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ وَرَجُلٌ لَبِيْنٌ شَرِبَ اللَّبِيْنُ .

(* قوله « ورجل لبن شرب اللبن الذي في التكملة واللبن الذي يحب اللبن) وألـبـنـ القومُ فهم لابنـون عن اللحياني كثرَ لـبـنـهم قال ابن سيده وعندي أنـ لابـنـا على الذـسـب كما تقول تامرٌ وناعلٌ التهذيب هؤلاء قوم مـلـبـنون إذا كثر لبنهم ويقال نحن نـلـبـن جيراننا أي نسقيهم وفي حديث جرير إذا سقطَ كان دـرـبـنا وإن أُكـلـ كان لـبـينا أي مُدـرِّبـا للـبـن مـكـثـرا له يعني أن الذـسـم إذا رعت الأراك والسـلـم غـزـرت ألبانها وهو فعيل بمعنى فاعل كقدير وقادر كأنه يعطيها اللـبـن من لـبـنـتُ القوم إذا سقيتهم اللبن و جاؤوا يـسـتـلـبـنون يطلبون اللـبـن الجوهري وجاء فلان يـسـتـلـبـن أي يطلب لبنا لعياله أو لضيفانه ورجل لابن ذو لـبـن وتامرٌ ذو تمر قال الحطيئة وغرررتني وزعمت أن نـكـ لابن بالصـيـفـر تامرٌ .) * قوله « وغررتني إلخ » مثله في الصحاح وقال في التكملة الرواية أغررتني على الإنكار .)

وبنات اللـبـن مـعـى في البـطـن معروفة قال ابن سيده وبنات لبـن الأـمـعاء التي يكون فيها اللـبـن والمـلـبـن المـحـلـب وأنشد ابن بري لمسعود بن وكيع ما يـحـمـل المـلـبـن إلا الجـرـشـع المـكـرـب الأوطـفـة المـوـقـع والمـلـبـن شيء يـصـفـى به اللـبـن أو يـحـقـن واللـبـان الصـرـوع عن ثعلب والألبان ارتضاع عنه أيضا وهو أخوه بلبان أمـه بكسر اللام .

(* قوله « بكسر اللام » حكى الصاغاني فيه ضم اللام أيضا) ولا يقال بلـبـن أمـه إنما اللـبـن الذي يـشـرب من ناقة أو شاة أو غيرها من البهائم وأنشد الأزهري لأبي الأسود فإن لا يـكـنـها أو تـكـنـه فإنه أخوها غـذـتـه أمـه بلبانها وأنشد ابن سيده وأرـضـع حاجة بلبان آخرى كذاك الحاج تـرـضـع باللبان واللـبـان بالكسر كالرـضـاع قال الكمي يمدح مـخـلـد بن يزيد تـلـقـى الذـدـى ومـخـلـدا حـلـيـفـين كانا معاً في مـهـدـه رـضـيعـين تـنـازـعا فيه لبان الثـدـيـن .) * قوله « تنازعا فيه إلخ » قال الصاغاني الرواية تنازعا منه ويروى رضاع مكان لبان)

وقال الأعمش رـضـيعـي لبان ثـدـي أمـه تحالفا بأسـحـمـ داج عـوضـ لا نتـفـرـقـ وقال أبو الأسود غـذـتـه أمـه بلبانها وقال آخر وما حـلـبـ وافى حـرـمـتـك صـعـرة عـلـيـ ولا أرـضـعت لي بلبان وابن لبـون ولد الناقة إذا كان في العام الثاني وصار لها لـبـن الأـصـمـعي وحمزة يقال لولد الناقة إذا استكمل سنتين وطعن في الثالثة ابن لـبـون والأُنثى ابنة لـبـون والجماعات بنات لبـون للذكر والأنثى لأن أمـه وضعت غيره فصار لها لبن وهو نكرة ويـعـرّف بالألف واللام قال

جرير وابنُ اللَّيْثُونِ إِذَا لُزَّ فِي قَرْنٍ لَمْ يَسْتَطِيعْ صَوْلَةَ الْبُزْلِ
القناعيس وفي حديث الزكاة ذَكَرُ بِنْتِ اللَّيْثُونِ وابن اللَّيْثُونِ وهما من الإبل ما
أَتَى عَلَيْهِ سَنَتَانِ ودخل في السنة الثالثة فصارت أُمّه لبونا أَيْ ذاتَ لَيْثَيْنِ لِأَنَّهَا تَكُونُ
قد حملت حملاً آخر ووضعتهُ قال ابن الأثير وجاء في كثير من الروايات ابن لَيْثُونِ ذَكَرُ
وقد علم أَنَّ ابن اللَّيْثُونِ لا يكون إِلا ذَكَراً وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ تَأْكِيداً كَقَوْلِهِ وَرَجَبٌ مُضَرٌّ
الذي بين جُمادى وشعبان وكقوله تعالى تلكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ وقيل ذكر ذلك تنبيهاً لرب
المال وعامل الزكاة فقال ابنُ لَيْثُونِ ذَكَرُ لَتَطَيَّبَ نَفْسُ رَبِّ الْمَالِ بِالزِّيَادَةِ
المأخوذة منه إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ قد شرع له من الحق وأَسْقَطَ عنه ما كان بإزاره من فَضْلِ
الأُنُوثَةِ في الفريضة الواجبة عليه وليعلم العاملُ أَنَّ سِنَّ الزَّكَاةِ فِي هَذَا النُّوعِ مَقْبُولٌ
من رب المال وهو أَمْرٌ نادر خارج عن العُرْفِ في باب الصدقات ولا يُذَكَّرُ تَكَرُّرُ اللفظ
للبيان وتقرير معرفته في النفوس مع الغرابة والنُّدُورِ وَبَنَاتُ لَيْثُونِ صِغَارُ
العُرْفُ فُطْرٌ تُشَدِّدُ بِنَاتِ لَيْثُونِ مِنَ الْإِبِلِ وَلَيْثَانُ الشَّيْءِ رَبِّعَةٌ وَاللَّيْثَانَةُ
وَاللَّيْثَانَةُ الَّتِي يُدْنَى بِهَا وَهُوَ الْمَضْرُوبُ مِنَ الطِّينِ مُرَبَّعًا وَالْجَمْعُ لَيْثَانٌ وَلَيْثَانٌ
عَلَى فَعْلٍ وَفَعْلٍ مِثْلُ فَخِذٍ وَفَخِذٌ وَكَرِشٌ وَكَرِشٌ قَالَ الشَّاعِرُ اللَّيْثَانُ تُرِيدُ أُمَّ
أَرُوحَا .

(* قوله « أم أروحا » كذا بالأصل) .

وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ إِذْ لَا يَزَالُ قَائِلُ أَيْبِنُ أَيْبِنُ هَوَ ذَلَّةَ الْمِشْأَةِ عَنْ ضَرَسِ
اللَّيْثِينِ قَوْلُهُ أَيْبِنُ أَيْبِنُ أَيْبِنُ نَحْوِهَا وَالْمِشْأَةُ زَبِيلٌ يُخْرَجُ بِهِ الطِّينُ
وَالْحَمْمَةُ مِنْ الْبُئْرِ وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ أَدَمٍ وَالضَّرْسُ تَضْرُسُ طَيُّ الْبُئْرِ بِالْحِجَارَةِ
وَإِنَّمَا أَرَادَ الْحِجَارَةَ فَاضْطُرَّ وَسَمَّاها لَيْثَانًا احتياجاً إِلَى الرَّوِيِّ وَالَّذِي أَنشده
الْجَوْهَرِيُّ إِمَّا يَزَالُ قَائِلُ أَيْبِنُ أَيْبِنُ دَلَّوْكَ عَنْ حَدِّ الضَّرْسِ وَاللَّيْثِينُ
قال ابن بري هو لسالم بن دارة وقيل لابن مَيَّادَةَ قال قاله ابن دريد وفي الحديث وَأَنَا
مَوْضِعُ تِلْكَ اللَّيْثَانَةِ هِيَ بَفَتْحِ اللَّامِ وَكسْرِ الْبَاءِ وَاحِدَةُ اللَّيْثِينِ الَّتِي يُدْنَى بِهَا
الْجِدَارُ وَيُقَالُ بِكسْرِ اللَّامِ .

(* قوله « ويقال بكسر اللام إلخ » ويقال لبن بكسرتين نقله الصاغاني عن ابن عباد ثم
قال واللينة كفرجة جديدة عريضة توضع على العبد إذا هرب وألبنت المرأة اتخذت التلبينة
وَاللِّبْنَةُ بِالضَّمِّ اللَّقْمَةُ) وَسكُونِ الْبَاءِ وَلَيْثَانُ اللَّيْثِينِ عَمَلُهُ قال الزجاج قوله تعالى
قالوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمَنْ بَعْدَ مَا جِئْتَنَا يَقَالُ إِنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَعْمَلُونَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ فِي تَلَايِينِ اللَّيْثِينِ فَلَمَّا بُعِثَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْطَوْهُمُ اللَّيْثِينَ
يُلَايِسُونَهُ وَمَنْعُوهُمْ التَّيْبِينَ لِيَكُونَ ذَلِكَ أَشَقَّ عَلَيْهِمْ وَلَيْثَانُ الرَّجُلُ تَلَايِينًا إِذَا

اتخذ اللّابن والملايين قالَبُ اللّابن وفي المحكم والملايين الذي يضرَبُ به اللّابن أبو العباس ثعلب الملايين المِحْمَلُ قال وهو مطوّل مُرَبَّع وكانت المحامل مُرَبَّعة فغيرها الحجاج لينام فيها ويتسع وكانت العرب تسميها المِحْمَل والملايين والسّابِل ابن سيده والملايين شبيههُ المِحْمَل يُنْقَل فيه اللّابن ولابنةُ القميص جِرَبَانُهُ وفي الحديث ولابنتها ديباجُ وهي رُقعة تعمل موضعَ جيب القميص والجُبَّة ابن سيده ولابنةُ القميص ولابنتهُ بَنَدِيقَتُهُ وقال أبو زيد لابن القميص ولابنتهُ ليس لابنناً عنده جمعاً كندبقة ونديق ولكنه من باب سَلِّ وسلّة وبياض وبياضة والتّلابيين حَساً يتخذ من ماء النّخالة فيه لابن وهو اسم كالتّمّتين وفي حديث عائشة B قالت سمعت رسول الله A يقول التّلابينة مَجَمَّةٌ لفؤاد المريض تُذْهَبُ بعض الحُزْن الأَصمعي التّلابينة حَساء يعمل من دقيق أو نخالة ويجعل فيها عسل سميت تلابينة تشبهاً باللّابن لبياضها ورقتها وهي تسمية بالمرّة من التّلابين مصدر لابن القوم أي سقاهم اللّابن وقوله مَجَمَّةٌ لفؤاد المريض أي تسرُّو عنه هَمَّه أي تكشّفه وقال الرّياشي في حديث عائشة عليكم بالمشنّبيّة النافعة التّلابين قال يعني الحَسَو قال وسألت الأَصمعي عن المشنّبيّة فقال يعني البَغِيضة ثم فسر التّلابينة كما ذكرناه وفي حديث أم كلثوم بنت عمرو ابن عقرب قالت سمعت عائشة B تقول قال رسول الله A عليكم بالتّلابين البَغِيص النافع والذي نفسي بيده إنه ليَغْسِلُ بطنَ أحدكم كما يغسل أحدكم وجهه بالماء من الوسخ وقالت كان إذا اشتكى أحدٌ من أهله لا تزالُ البُرْمَة على النار حتى يأُتي على أحد طرفيه قال أراد بقوله أحد طرفيه يعني البُرْمَة أو الموت قال عثمان التّلابينة الذي يقال له السّيبُوساب .

(* قوله « السبوساب » هو في الأصل بغير ضبط وهذا الضبط في هامش نسخة من النهاية معوّل عليها) وفي حديث علي قال سُوَيْد بن غَفَلَةَ دخلتُ عليه فإذا بين يديه صفحةٌ فيها خطيفة وملايين قال ابن الأثير هي بالكسر الملاعة هكذا شرح قال وقال الزمخشري الملايين لابن يوضع على النار ويُنزَلُ عليه دقيق قال والأول أشبه بالحديث واللّابن الصدر وقيل وسطه وقيل ما بين الثّديين ويكون للإنسان وغيره أنشد ثعلب في صفة رجل فلماً وضَعْنَاهَا أَمَامَ لَبَانِهِ تَبَسُّمَ عن مَكْرُوهُة الرّيق عاصبٍ وأشدُّ أيضاً يَحْكُ كُدُوحِ القَمَلِ تحت لَبَانِهِ ودَفَّيْهِ منها دَامِيَاتُ وجالبٌ وقيل اللّابن المصدور من ذي الحافر خاصّةً وفي الصحاح اللّابن بالفتح ما جرى عليه اللّاب من الصدر وفي حديث الاستسقاء أَتَيْنَاكَ والعَذْرَاءُ يَدُمَى لَبَانُهَا أَي يَدُمَى صَدْرُهَا لامتّها نِهَا نَفْسَهَا في الخدمة حيث لا تَجِدُ ما تُعْطِيه

من يَخْدُمُهَا من الجَدْبِ وشدّة الزمان وأصل اللّبان في الفرس موضع اللّيب ثم
استعير للناس وفي قصيد كعب B تَرْمِي اللّبانَ بكفّ يَيْهَا ومِدْرَعَهَا وفي بيت آخر
منها وَيُزْلِقُهُ منها لَبَانٌ وَلَيْدَنَهُ يَلَايِنُهُ لَيْدِنًا ضَرْبَ لَبَانَةٍ وَاللّيبانُ
وَجَعُ العُنُق من الوِسَادَةِ وفي المحكم وجَعُ العُنُق حتى لا يَقْدِرَ أَنْ يَلْتَفِتَ وقد
لَبِنَ بالكسر لَبِنًا وقال الفراء اللّيبانُ الذي اشتكى عُنُقَهُ من وِسَادٍ أو غيره
أَبو عمرو اللّيبانُ الأكل الكثير ولَبِنَ من الطعام لَبِنًا صالحًا أَكثر وقوله
أَنشده ثعلب ونحن أَثافي القيدِ والأكلُ سِتَّةٌ جَرَضِمَةٌ جُوفٌ وأَكَلَتْنَا
اللّيبانُ يقول نحن ثلاثة ونأكل أَكل ستّة واللّيبانُ الضربُ الشديد ولَبِنَهُ بالعصا
يَلَايِنُهُ بالكسر لَبِنًا إِذا ضربه بها يقال لَبِنَهُ ثلاث لَبِناتٍ ولَبِنَهُ بصخرةٍ
ضربه بها قال الأزهري وقع لأبي عمرو اللّيبانُ بالنون في الأكل الشديد والضرب الشديد
قال والصواب اللّيبانُ بالزاي والنون تصحيف واللّيبانُ الاستلابُ قال ابن سيده هذا
تفسيره قال ويجوز أَن يكون مما تقدم ابن الأعرابي المِلْبِنَةُ المِلْعَقَةُ واللّيبانُ
المِلْعَقَةُ واللّيبانُ واللّيبانُ شجر واللّيبانُ ضرب من الصّمغ قال أبو حنيفة
اللّيبانُ شَجِيرَةٌ شَوْكَةٌ لا تَسْمُو أَكثر من ذراعين ولها ورقة مثل ورقة الآس وثمره
مثل ثمرته وله حَرارة في الفم واللّيبانُ الصّنَوْبَرُ حكاها السّكّريُّ وابن
الأعرابي وبه فسر السّكّريُّ قولَ امرئ القيس لها عُنُقٌ كسَحْوِقِ اللّيبانِ فيمن
رواه كذلك قال ابن سيده ولا يتجه على غيره لأن شجرة اللّيبانِ من الصّمغِ إِنما هي
قَدْرٌ قَعْدَةٌ إِنسان وعُنُقُ الفرس أَطولُ من ذلك ابن الأعرابي اللّيبانُ شجر
الصّنَوْبَرُ في قوله وسالِفَةٌ كسَحْوِقِ اللّيبانِ التهذيب اللّيبانُ شجرة لها لَبِنٌ
كالعسل يقال له عَسَلٌ لَبِنٌ قال الجوهري وربما يُتَبَخَّرُ به قال امرؤ القيس
وبانًا وألْوِيًّا من الهِنْدِ ذاكِيًّا ورَنَدًا ولَبِنٌ والكِبَاءُ المُقَتَّرُ
واللّيبانُ الكُنْدُرُ واللّيبانَةُ الحاجة من غير فاقة ولكن من هِمَّةٍ يقال قَضَى فلان
لُبَانَتَهُ والجمع لُبَانٌ كحاجةٍ وحاجٍ قال ذو الرمة غَدَاةً امْتَرَتَ ماءَ العُيونِ
ونغَصَتَ لُبَانًا من الحاجِ الخُدُورُ الرِّوْفِيعُ ومَجَلِسُ لَبِنٌ تُقَضَى فيه
اللّيبانَةُ وهو على النسب قال الحرث بن خالد بن العاصي إِذا اجتمعنا هَجَرْنَا كلَّ
فاحِشَةٍ عند اللّقاء وذاكُمُ مَجَلِسُ لَبِنٌ والتَّلْبِينُ التَّلْدَنُ
والتَّكْمُكُ والتَّلْبِينُ قال ابن بري شاهده قول الراجز قال لها إِيَّاكَ أَنْ
تَوَكَّني في جَلَسَةٍ عِنْدِي أَوْ تَلْبِينِي وتَلْبِينَنَ تمكَّثَ وقوله رؤبة .
(* قوله « وقول رؤبة فهل إلخ » عجزه كما في التكملة راجعة عهدًا من التأسن) .
فهل لَبِيْنِي من هَوَى التَّلْبِينِ قال أبو عمرو التَّلْبِينُ من اللّيبانَةِ يقال لي

لُبَانَةٌ أَوْ تَلْبِينٌ عَلَيْهَا أَيْ أَمْكَاثٌ وَتَلْبِينٌ ذَاتُ تَلْبِينُنَا وَتَلْدٌ ذَاتُ تَلْدُنَا
كِلَاهِمَا بِمَعْنَى تَلْبِينٌ ذَاتُ وَتَمْكَاثٌ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمُلْدِينُ بِالتَّشْدِيدِ الْفَلَانَجُ قَالَ وَأَطْنَهُ
مَوْلِدًا وَأَبُو لُبَيْدِينَ الذِّكْرُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ حَمْرَةَ وَيُكَنَّى الذِّكْرُ أَبَا
لُبَيْدِينَ قَالَ وَقَدْ كُنَاهُ بِهِ الْمُفَجَّعُ فَقَالَ فَلَمَّا غَابَ فِيهِ رَفَعَتْ صَوْتِي أُنَادِي يَا
لِثَارَاتِ الْحُسَيْنِ وَنَادَتْ غَلْمَتِي يَا خَيْلَ رَبِّي أَمَامَكَ وَابْشِرِي
بِالْجَنَّةِ تَلْبِينٌ وَأَفْرَعَهُ تَجَاسُرُنَا فَأَقْعَمِي وَقَدْ أَثْفَرْتُهُ بِأَبِي لُبَيْدِينَ
وَلُبَيْدِينَ وَلُبَيْدِينَ وَوَلُبَيْدِينَ جِبَالٌ وَقَوْلُ الرَّاعِي سَيَكْفِيكَ الْإِلَهُ وَمُسْنَمَاتٌ كَجَنَدَلٍ
لُبَيْدِينَ تَطَّرِدُ الصَّلَاةُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَرْخِيمَ لُبَيْدِينَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ
اضْطِرَارًا وَأَنْ تَكُونَ لُبَيْدِينَ أَرْضًا بِعَيْنِهَا قَالَ أَبُو قِلَابَةَ الْهُذَلِيُّ يَا دَارُ
أَعْرَفِهَا وَحَشَا مَنَازِلُهَا بَيْنَ الْقَوَائِمِ مِنْ رَهْطٍ فَأَلْبَانُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ آخَرَ لِي إِلَيْكَ حُورٌ يَجَّةُ قَالَ لَا أَقْضِيهَا حَتَّى تَكُونَ
لُبَيْدَانِيَّةً أَيْ عَظِيمَةً مِثْلَ لُبَيْدِينَ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَالَ وَلُبَيْدَانَ فُعْلَانٌ يَنْصَرَفُ
وَلُبَيْدِينَ اسْمُ امْرَأَةٍ وَلُبَيْدِينَ اسْمُ ابْنَةِ إِبْلِيسَ وَاسْمُ ابْنِهِ لَاقِيسُ وَبِهَا كُنْيَةُ أَبَا
لُبَيْدِينَ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ أَقْفَرَ مِنْهَا يَلْبِينُ فَأَفْلَسُ قَالَ هُمَا مَوْضِعَانِ